



## مجموعة أدوات الرعاية اللاحقة - استراتيجيات عملية لسلطات السباق

Dr Eliot Forbes

اللجنة التوجيهية للإيفار

22/04/2022

ترجمة: فارس الذيابي

عقد المنتدى الدولي للرعاية اللاحقة لخيول السباق منتداه السنوي في أوصلو، النرويج في عام ٢٠١٩، بالتعاون مع الجمعية العامة للاتحاد الأوروبي والمتوسطي لسباق الخيل. وكان من ضمن النقاط التي تمت مناقشتها هي تطورات المعايير المجتمعية للصناعات الحيوانية المتعلقة برعاية الحيوانات وإدارتها وتتبعها، المدفوعة بالتغيير الاجتماعي والتكنولوجيا. قد تتحدى هذه المعايير الجديدة للنطاق التنظيمي التقليدي لصناعة السباقات ومدى وصولها، ولكن يجب على السباقات مراجعة ممارساتها باستمرار لضمان قدرتها على مطابقة معايير المجتمع هذه بشكل معقول.

تم تحديد ست استراتيجيات تدعم نتائج الرعاية اللاحقة، والتي يمكن أن تشكل الأساس لإطار شامل للرعاية اللاحقة. تتعلق نقطة "إدارة خيول السباق مدى الحياة" بتنفيذ القواعد التي توفر الإشراف التنظيمي، وتدفع الوعي والمساءلة على مستوى المشاركين، وتيسير جمع البيانات ذات الصلة. تتطلع "استراتيجيات الانتقال" إلى تحفيز الطلب والعرض لخيول السباق خارج المسار السبقي في سوق الفروسية.

تتطلب "شبكة الأمان" أن تنفذ السلطات القضائية مبادرات تساعد وتدعم الخيول المعرضة لخطر الإهمال. نوصي سلطات السباق بدعم استخدام الخيول الأصيلة خارج المضمار كـ "خيول علاجية" لبناء مشاركة المجتمع. يتم تحديد "الثوروبريد" لنشاط مهم لضمان بقاء السلالة الأصيلة شائعة في سوق الفروسية. يتم تسليط الضوء على "الشبكات" كأداة مهمة للتعلم من أفضل الممارسات الدولية وبناء المشاركة مع مجتمع الفروسية.

## خلفية

أنشئ المنتدى الدولي للرعاية اللاحقة لخيول السباق (IFAR) الدعوة إلى رعاية خيول السباق الأصيلة مدى الحياة، وزيادة الوعي داخل مجتمع السباقات الدولي، وتثقيف عالم الخيول الرياضية وعامة الجمهور بشأن رفاهية خيول السباق الأصيلة.

وتدعو الرابطة إلى اعتماد أفضل الممارسات الإدارية والاعتراف العالمي بالصناعة بمسؤوليتها من الولادة إلى نهاية العمر. تعمل اللجنة على التأثير بشكل إيجابي على سلطات السباق والمشاركين في الصناعة ومجموعات الفروسية والمجتمع الأوسع.

السباقات في جميع أنحاء العالم متنوعة وتعمل على مستويات مختلفة من القدرة التنافسية والتطور والنطاق. وتترك اللجنة هذا التنوع ولكنها تعتقد مع ذلك أن مسؤوليات الرعاية اللاحقة عالمية. وبناء على ذلك، وضعت IFAR نصائح عملية بشأن ما ينبغي أن ينطبق على أي ولاية قضائية في عالم السباقات.

جميع الصناعات الحيوانية مسؤولة عن التعامل الأخلاقي وإدارة الحيوانات في رعايتها. يتمتع المشاركون في صناعة السباقات عموماً بعلاقة حقيقية وعميقة مع خيولهم، والتي تتجاوز اقتصاديات هذه الصناعة العالمية. إن ضمان توفير أفضل معايير الرعاية لخيولهم لا يدعم فقط سعي المشاركين إلى التميز الرياضي ولكنه عادة ما يكون جزءاً لا يتجزأ من انجذابهم إلى صناعة السباقات.

يستند الأساس الأخلاقي الذي نستخدمه هذه الحيوانات على أساسه في الغذاء والرفقة والترفيه إلى توفير معايير أساسية معينة للرعاية. تقليدياً كان هذا يركز على الغذاء والمأوى والاهتمام البيطري، ولكن التوقعات المعاصرة تتطلب تركيزاً أوسع على نوعية حياة الحيوان، من الولادة إلى نهاية الحياة.

يجب على السلطات القضائية للسباقات التأكد من أن ممارساتها الصناعية تتماشى مع توقعات ومعايير المجتمع. تتطور قيم المجتمع - مدفوعة بالتركيبة السكانية المتغيرة وتتسارع عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يتحمل قادة السباقات مسؤولية ضمان تطور الصناعة وتكيفها مع هذه البيئة الديناميكية.

وعلى نحو متزايد، يطالب المجتمع بالشفافية والمساءلة من الصناعات الحيوانية بأن هذه التوقعات والمعايير تتحقق بأدلة يمكن إثباتها. وتتجه صناعات حيوانية أخرى بشكل متزايد إلى وضع مقاييس أداء واضحة لبرامج الرفق بالحيوان. يعمل قادة الصناعة على ضمان تحقيق الأهداف، وأن تستمر البرامج في عكس تطلعات المجتمع ويتم توصيل الأداء إلى أصحاب المصلحة والجمهور الأوسع.

من المرجح أن يقوم منتقدو صناعة السباقات بقياس استثمار السباقات والتزامها وشفافيتها مقابل الصناعات الحيوانية الأخرى. سوف يتوقع الإداريون المستثمرون هذا التحدي ويضعون ولاياتهم القضائية في وضع يمكنها من الصمود أمام هذا التدقيق.

## مجموعة الأدوات الستة للرعاية اللاحقة

تم تطوير مجموعة أدوات الرعاية اللاحقة من قبل لجنة IFAR بعد عدة سنوات من مراجعة ومناقشة الاستراتيجيات المختلفة المعمول بها في جميع أنحاء العالم. وقد اختارت اللجنة مبادرات عملية ومثبتة ستشكل خارطة طريق للولايات القضائية التي تبدأ رحلتها في مجال الرعاية اللاحقة والتي يمكن أن تكون بمثابة قائمة مرجعية تأسيسية للبلدان الأكثر رسوخا. إن السلطات القضائية التي تنفذ هذه الاستراتيجيات ستضع صناعاتها في السباقات على أفضل وجه من أجل مستقبل قوي ومستدام.

وتضمنت مجموعة الأدوات ست استراتيجيات تتطلع إلى معالجة مجموعة كاملة من الخيول التي تخرج من مرحلة السباق في مسيرتها المهنية.

### ١. إدارة دورة الحياة

يركز منظمو السباقات تقليديا على تنظيم مرحلة السباق في حياة حضان السباق. وغالبا ما يحدد نطاق ومدى سلطتها التنظيمية بدقة في التشريعات. وقد تطورت الأنظمة التنظيمية من مراقبة يوم السباق وغالبا ما تمتد الآن إلى الاختبارات خارج المنافسة، وعمليات التفتيش المستقرة، وعمليات التفتيش قبل السباق، ولكنها كانت محدودة بشكل طبيعي بشكل عام بسبب وصول سلطة السباق إلى الترخيص.

التزامات التتبع من الصناعات الحيوانية الأخرى تضع توقعات جديدة فيما يتعلق بالوصول التنظيمي. وعلى نحو متزايد، يتوقع المجتمع من السلطات المسؤولة أن يكون لها إشراف تنظيمي في جميع أنحاء سلسلة التوريد. وفي الصناعات الحيوانية، يرغب المستهلكون في معرفة أصل غذائهم ويطلبون ضمانات فيما يتعلق بالتربية الأخلاقية لتلك الحيوانات ومناولتها طوال حياتهم. وبناء على ذلك، تم ضخ استثمارات كبيرة في سلاسل توريد الثروة الحيوانية لضمان تطابق أحكام التتبع مع التوقعات والمعايير المجتمعية. تستخدم المعايير الجديدة لتتبع الحيوانات التقنيات الحديثة وتستخدم منها، بما في ذلك الرقائق الإلكترونية الدقيقة ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS) والطاقة الشمسية والتقنيات السحابية والبيانات الضخمة.

ظهر مفهوم التتبع مدى الحياة كتطور مفهوم للتوقعات المجتمعية للصناعات الحيوانية. في حين أن هناك اختلافات واضحة لا جدال فيها بين الثروة الحيوانية للاستهلاك البشري وصناعات السباق والفروسية، يمكن التلاعب بهذه التفاصيل الدقيقة من قبل الناشطين الاجتماعيين ذوي الأجندات الراديكالية. هناك احتمال لاختلال التوافق بين توقعات المجتمع والدور التقليدي والسلطة التنظيمية لسلطات السباقات. من الواضح أن صناعة السباقات يجب أن تصمم طرقا لتلبية تلك المتطلبات المتطورة بطريقة مناسبة.

تتطلب أساسيات التتبع أن يعرف المنظم من هي الحيوانات المرخصة وأين هي طوال حياتها. وبالنسبة لمنظمي السباقات، فإن هذا المفهوم له آثار وتحديات مهمة للإطار التشغيلي والتنظيمي التقليدي.

وقد تحركت بعض البلدان مثل المملكة المتحدة وأستراليا ومؤخرا أيرلندا لتوسيع نطاق إشرافها التنظيمي لدعم سلسلة التوريد ونفذت التزامات التتبع على قطاع التربية. يجب إخطار سلطات السباق بولادة المهر وتحديد هويته وموقعه في غضون ٣٠ يوما من الولادة. يجب تسجيل حركات المهر لدى السلطات وقد يخضع المهر لاختبار المخدرات خارج المنافسة في أي وقت.

تحتاج سلطات السباق إلى التحقيق في طرق متعددة إما لتأمين الإشراف التنظيمي أو الشراكة مع سجلات السلالات الوطنية لضمان الوفاء بأحكام التتبع الأساسية. وقد تكون هناك حاجة إلى شراكات جديدة وتبادل للبيانات ونهج الإبلاغ المشترك.

الجانب الثاني من التتبع يتعلق بحياة الحصان بعد السباق. من منظور تنظيمي، هناك بعض المناهج المباشرة التي يمكن لأي ولاية قضائية للسباق وضعها موضع التنفيذ كخطوة أولى في تنفيذ أحكام التتبع.

تم تنفيذ الإخطار بقواعد التقاعد لأول مرة في أستراليا وتم اعتماده من قبل العديد من البلدان بما في ذلك نيوزيلندا وجنوب أفريقيا. وتفرض قاعدة السباق هذه التزاما على مالك الحصان بإخطار السلطات بموعد تقاعد الحصان. ويمكن أيضا طلب معلومات إضافية، مثل سبب التقاعد والوجهة بعد السباق. تقدم الأداة رقم ١ نظرة عامة على مختلف قواعد السباق الأسترالية التي تسمح بالتتبع من الولادة إلى الخروج الأول من صناعة السباقات.

تسمح أستراليا لوكلاء المالك - عادة المدرب - بإكمال النموذج عبر الإنترنت نيابة عن المالك. يتلقى Racing Australia ما يقرب من ٧٠٠٠ إشعار بالتقاعد كل عام. تم وضع استراتيجيات مختلفة لدفع الامتثال، بما في ذلك إشعارات البريد الإلكتروني إذا لم يتسابق الحصان لمدة عامين. يعتبر عدم إخطار Racing Australia في غضون ٦٠ يوما من التقاعد جريمة. والجزاءات بموجب القواعد ممكنة، ولكن حتى الآن، انصب التركيز على استراتيجيات الاتصال لتشجيع الامتثال.

## الشكل ١ – إمكانية التتبع للخروج الأول من السباق



Example for a horse born 1 August 2016 and retires at 10 years of age.

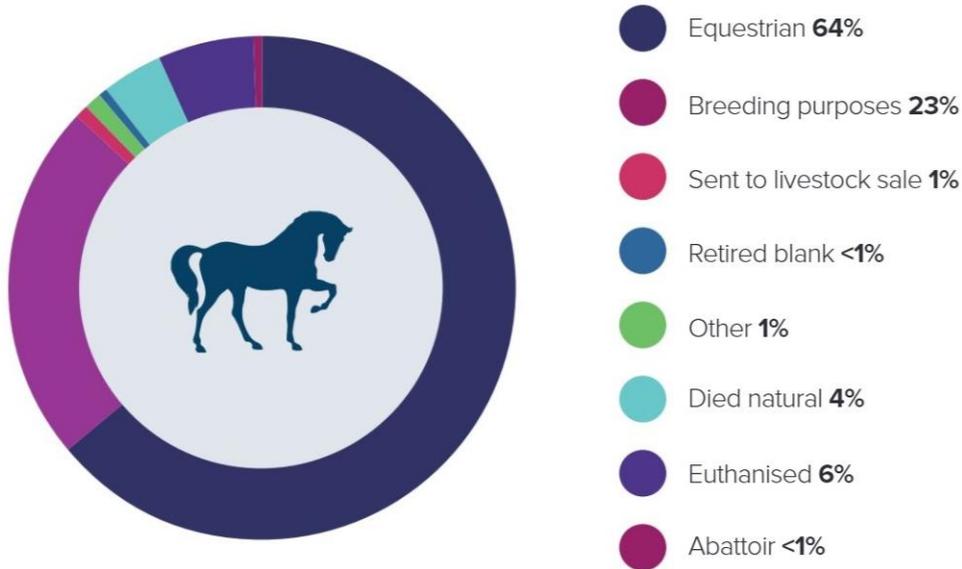
وضعت أستراليا هذه القاعدة موضع التنفيذ منذ ١ يونيو ٢٠١٤ وجمعت الآلاف من نقاط البيانات على مدى السنوات الخمس الماضية، والتي توفر رؤى قوية حول تقاعد خيول السباق. وتكشف البيانات أن ٦٤٪ من الخيول التي تغادر المضمار خلال الاثني عشر شهرا الماضية، تواصل حياتها المهنية في عالم الفروسية، بينما يذهب ٢٣٪ آخرون إلى صناعة التربية. وتموت نسبة الـ ١٠ في المئة المتبقية لأسباب طبيعية، أو القتل الرحيم أو الذهاب إلى مبيعات الماشية. يقدم الشكل ٢ نظرة عامة على وجهة الخيول التي تغادر الصناعة الأسترالية.

يمكن لـ Racing Australia الآن التحدث عن القضية بشكل نهائي، بناء على البيانات الكمية. تسعة من كل عشرة خيول تغادر المسار تدخل عالم الفروسية أو قطاع التربية. يجب على جميع سلطات السباق تحدي نفسها للإجابة على السؤال، "ماذا يحدث لخيولنا"؟

يتطلب إشعار التقاعد من المالكين أو وكلائهم أن يكونوا شفافين بشأن نتائج تقاعدهم. إن إجبار المالكين على التفكير بنشاط في خيارات تقاعد خيولهم يساعد على دفع تغيير الثقافة. ولا تزال هناك فرصة للجهات التنظيمية لتطبيق مزيد من التدقيق إذا لم تكن راضية عن أداء تقاعد المشارك.

جمع البيانات والشفافية هي اعتبارات مهمة. تنشر Racing Australia بيانات تقاعد خيول السباق السنوية كل عام في تقريرها السنوي. إن عدم القدرة على تقديم إجابة دقيقة وحديثة وشفافة على السؤال "ماذا يحدث للخيول"، من المرجح أن يكون أقل من توقعات المجتمع من المنظم المعاصر.

## الشكل ٢ - وجهة الخيول المتقاعدة - أستراليا ٢٠١٨



المصدر: التقرير السنوي لسباق أستراليا ٢٠١٨

ويتعلق السؤال الأكثر إثارة للحيرة بإمكانية التتبع خارج نطاق خروج الخيول من صناعة السباقات. تقتصر السلطة التنظيمية لسلطات السباق عادة على الأشخاص المرخصين داخل الصناعة. بغض النظر عن النيات الحسنة، لا يستطيع مسؤولو السباقات جمع البيانات أو ممارسة الرقابة التنظيمية عندما يتجاوز حضان السباق رعاية الأشخاص المرخص لهم.

هذا هو التحديد الطبيعي الذي يمكن للسلطات القضائية تعريفه والإشارة إليه على أنه نهاية مسؤولياتها التنظيمية. ومع ذلك، يجب أن تكون صناعة السباقات متناغمة مع توقعات المجتمع وضمان أن تكون عبر مبادرات الحكومة أو المنظمات غير الحكومية التي قد تؤثر على تصور أو التزامات السباق بعد الخروج الأول. قد تكون هناك التزامات تشريعية شاملة فيما يتعلق بتتبع الخيول (بغض النظر عن السلالة) التي قد تظهر مع تطوع الحكومات إلى التنظيم، إما استجابة لمخاوف المجتمع أو سلامة الأغذية أو أسباب الأمن البيولوجي.

كمنتج للخيول، يتوقع المجتمع أن يلعب السباق دوره فيما يتعلق بالخيول التي تخرج من صناعة السباقات. ومن خلال التفكير الدقيق وتحديد المواقع، لا يجب أن تكون هذه التوقعات مرهقة أو غير معقولة، بل يمكن أن تتماشى مع القوة التنظيمية الحالية والموارد التي تتمتع بها سلطات السباقات.

تعد إمكانية التتبع مدى الحياة توقعا معقولا للصناعات الحيوانية، كما أن صناعة السباقات في وضع جيد لتنفيذ آليات تنظيمية لتتبع الخيول منذ ولادتها وحتى خروجها الأول من السباقات. ومن الممكن بناء آليات لتتبع الخيول بعد الخروج الأول للسباقات، ولكنها تتطلب دعما تشريعيًا أوسع نطاقًا أو ترتيبات تعاونية مع جمعيات الفروسية وتربية الخيل.

## ٢. استراتيجيات الانتقال

وبعيدا عن الاستراتيجيات التنظيمية، تنظر المجتمعات بشكل متزايد إلى أن السباقات يجب أن تستثمر في حياة خيول السباق خارج الحلبة. هناك توقع بأن الصناعة التي تخلق طلبا على توريد الخيول الأصيلة، لا ينبغي أن تعفي نفسها من المسؤولية عن تلك الخيول في نهاية حياتها الاقتصادية.

تتسابق الخيول في سن تتراوح بين ٢-٣ سنوات وتتقاعد من المسار في مكان ما بين ٦-١٠ سنوات من العمر؛ ومع ذلك، سيعيش الكثيرون حتى سن ٢٠ عاما أو أكثر. كان النهج التقليدي للسباق هو السماح لديناميكيات السوق في عالم الفروسية أو سوق الماشية بإملاء نتائج ما بعد السباق.

وعلى نحو متزايد، يتوقع المجتمع أن يبذل السباق كل ما في وسعه لتعزيز حياة جيدة لخيول السباق خارج الحلبة. ومن الواضح أن هذا يتجاوز النطاق التشريعي والتنظيمي للسباقات، ولكن العديد من الولايات القضائية نفذت استراتيجيات متطورة وفعالة من حيث التكلفة لتعزيز دعم السباقات خارج الحلبة.

كما تم تحديده، تشير بيانات أستراليا إلى أن ما يقرب من ٧٠٪ من الخيول التي تغادر المسار تدخل صناعة الفروسية في بعض القدرات. وقد اقترح أن "التقاعد هو مشكلة سباق مع حل الفروسية". يعد إيجاد طرق لتسهيل انتقال خيول السباق إلى صناعة الفروسية نشاطا رئيسيا.

وقد اختارت بعض السلطات المشاركة مباشرة في سلسلة توريد الفروسية من خلال رعاية إعادة تدريب خيول السباق إما مباشرة أو من خلال أطراف ثالثة. ويجوز للسلطات أن تقدم إعانات للمستأجرين أو حتى تشتري مرافق وتوظف تلك الممتلكات مباشرة. هناك خطران متأصلان إذا تم اعتماد هذا النهج بمعزل عن الاستراتيجيات المتزامنة.

أولا، لا يمكن للمرافق المملوكة للصناعة أن تسمح لنفسها بأن تستغل من قبل المالكين غير المسؤولين. ويجب تنفيذ أحكام السياسة العامة والتشغيل لتعزيز قرارات التقاعد المسؤولة. ثانيا، عندما يدفع السباق تكاليف إعادة تدريب خيول السباق لسوق الفروسية، قد تكون هناك زيادة مرتبطة بالعرض؛ ولكن هناك خطر من عدم وجود زيادة متزامنة في الطلب. ويهدد الدعم بتعطيل السوق.

هناك خطر من انخفاض الأسعار، وبالتالي الضغط على إعادة التدريب الآخرين في السوق. هناك حاجة إلى توخي الحذر للحفاظ على ازدهار سوق الفروسية الحالي.

ويتعلق نهج آخر "لجانب العرض" بتنفيذ خطة لضمان الجودة للمدربين المجددين ومرافقهم. ليس لدى سلطات السباقات سلطة تنظيمية شرعية تتجاوز المشاركين في صناعة السباقات، ولكن المشاركة الطوعية في خطط ضمان الجودة، التي يحفزها الدعم المالي يمكن أن تساعد في تعزيز نتائج الرعاية الاجتماعية والرعاية اللاحقة.

ومن الأمثلة الممتازة على هذا النهج تحالف الرعاية اللاحقة للخيول الأصيلة في الولايات المتحدة (TAA) الذي يدير برنامجا وطنيا شاملا لضمان الجودة مرتبطا بتمويل المنح. يجب

إدارة نفس المخاطر على جانب العرض الموضحة سابقا ، ولكن النموذج الأمريكي يوضح أن هذا ممكن ، خاصة عند تنفيذه على نطاق واسع.

وهناك نهج بديل يتمثل في السعي إلى تحفيز الطلب في سوق الفروسية على خيول السباق المعاد تدريبها. تحفز بعض السلطات الطلب على الخيول من خلال رعاية أحداث الفروسية خصيصا للخيول الأصيلة خارج الحلبة. وهي توفر حوافز مالية مباشرة لزيادة قيمة الجوائز المالية لأحداث الفئة الأصيلة ، وعادة ما تكون الظروف التي تتطلب أن يكون الأصيل حصان سباق "خارج المضمار" (OTT).

يحفز هذا النهج سوق الخيول ، ويدعم نموذج الأعمال الخاص بإعادة التدريب الحالية وهو نهج قابل للتطوير. تتطلع العديد من الولايات القضائية المتزايدة إلى نموذج "الطلب" كاستراتيجية مفضلة لها خارج المسار. يعد مشروع خيول السباق المتقاعد السنوي في الولايات المتحدة (RRP) مثالا ممتازا حيث يمكن لحدث سراق أن يحفز الطلب ويرفع من مكانة السلالة. ويشجع برنامج المكافآت الموصى به على استيعاب الخيول الأصيلة خارج الحلبة، مما يحفز الطلب، ويدعم نموذج أعمال إعادة المدربين، ويساعد على تسهيل سوق ما بعد الحدث لبيع هؤلاء المشاركين في الحدث.

وأخيرا، قد تكون هناك عمليات إدارية يمكن تنفيذها للمساعدة في تسهيل الانتقال بين السباق والفروسية. لدى نادي الجوكي الأمريكي برنامج حوافز الخيول الأصيلة (TIP) الذي يوفر للخيول الأصيلة خارج المضمار معرفا فريدا يسمح للحصان بالتنافس في مجموعة واسعة من تخصصات الفروسية. يمكن للسباقات إظهار القيادة من خلال الاستثمار في أنظمة البيانات التي تساعد على عبور التخصصات وحتى النظر في الإعانات الإدارية لجمعيات السلالات أو رسوم تسجيل الفروسية.

### ٣. شبكة الأمان

هناك تنوع في القدرة الرياضية والمزاج في خيول السباق الأصيلة. وبناء على ذلك، يجب أن تعكس استراتيجيات الرعاية اللاحقة هذا التنوع. من المحتمل أن يكون هناك توزيع منحني الجرس في السكان.

على المستوى الأعلى، ستجد خيول النخبة طريقها بشكل طبيعي إلى مهنة مناسبة بعد السباق. من المحتمل أن يكونوا قد تم تخصيصهم خلال مسيرتهم في السباقات على أنهم مناسبون لمتابعة الفروسية ، بسبب مزاجهم أو رياضيتهم المتأصلة. ديناميكيات السوق الحالية فعالة لهذه الخيول ويمكننا الاحتفال بنجاحها واستخدامها للترويج للسلالة.

وستستفيد الغالبية الوسطى من الخيول من استراتيجيات العرض أو الطلب التي سبق بيانها.

تمثل الطبقة السفلية تلك الخيول التي، لسبب أو لآخر ، لن "تنجح" في سقيفة التربية أو منزل الفروسية. قد يحملون إصابات أو لديهم مزاج خطير أو لا يمكن التنبؤ به أو ببساطة ليسوا رياضيين. تحتاج هذه الخيول إلى استراتيجيات تقاعد مختلفة لأن لديها القدرة على أن تصبح "خيولا معرضة للخطر" من الإهمال.

تتضمن مجموعة أدوات الرعاية اللاحقة الشاملة استراتيجيات توفر شبكة أمان للخيول المعرضة للخطر. لحسن الحظ، هناك حلول إدارية منخفضة التكلفة يمكن أن تشكل الأساس لشبكة أمان.

قادت جمعية القلوب الأمريكية الطريق في هذا المجال من خلال برنامج يسمى "الدائرة الكاملة". يستلزم البرنامج بناء حقول قاعدة بيانات في سجل الخيول تسمح للشخص المعني الذي يرشح نفسه بالاتصال به في حالة وقوع حصان معين في وضع "معرض للخطر".

لا توجد تكلفة للمشاركة ولا يوجد التزام دائم للمرشح بتقديم الدعم - لديهم ببساطة خيار تقديم الدعم ، بطريقة ما ، لحصان محتاج. يمكن إرفاق أكثر من اسم بملف الحصان ويمكن سحب الأسماء في أي مرحلة. يقبل مكتب تسجيل الخيول أو إدارة السباقات مسؤولية تنسيق ومشاركة تفاصيل الأطراف المعنية إذا لزم الأمر.

ويعود هذا النهج أيضا بميزة توسيع نطاق الدعم الإداري لصناعة السباقات إلى ما بعد الخروج الأول من الصناعة. التكاليف الإدارية العملية للبرنامج متواضعة ، ولكن الفوائد يمكن أن تكون كبيرة - خاصة عند دمجها كجزء من مجموعة من استراتيجيات التقاعد.

وهناك نهج أخرى لشبكات الأمان تتسم بقدر أكبر من التدخل وتتطلب المزيد من الموارد. ويشمل ذلك توفير التمويل أو الرعاية لمختلف منظمات إنقاذ الخيول أو الجمعيات الخيرية.

قد تختار سلطات السباق أيضا أن تكون أكثر "عملية" وتفكر في الحصول على تمويل مخصص للاستجابة للأزمات أو حتى شراء أو استئجار مرافق الإنقاذ. على سبيل المثال ، Racing Victoria ، أرسل الموظفين إلى مبيعات الماشية ومسح الرقائق الدقيقة للخيول في البيع ، وتحديث إلى آخر مالك مسجل وعرض على المالك الفرصة لشراء الحصان قبل دخوله في عملية البيع.

نماذج مختلفة سوف تناسب بيئات التشغيل المختلفة. لا يمكن تجاهل هذا الجزء ، حيث تجذب الحيوانات المهمة بسرعة اهتمام وسائل الإعلام مما يؤدي إلى الإضرار بالسمعة. الجانب الأكثر أهمية هو أن سلطات السباق تدرك أولاً أن "الخيول المعرضة للخطر" هي جزء منفصل من طيف التقاعد وثانياً، أن مجموعة أدوات الرعاية اللاحقة الشاملة تتضمن استراتيجيات محددة لمعالجة هذه الشريحة الضعيفة.

## ٤. علاج الخيول واستراتيجيات المشاركة المجتمعية

هناك العديد من الجمعيات الخيرية في جميع أنحاء العالم التي تستخدم الخيول ، بما في ذلك الخيول الأصيلة خارج المسار ، لبرامج العلاج وإعادة التأهيل. هناك العديد من البرامج الناجحة التي تدعم قدامى المحاربين أو الأشخاص ذوي الإعاقة أو الأطفال المحرومين واليتامى. وأيضاً يتم دمج بعض البرامج في المرافق الإصلاحية والمساعدة في إعادة تأهيل السجناء.

يضم موقع IFAR على الويب عرضين تقديميين من منتدى ٢٠١٨ يوضحان البرامج التي تدعم الجنود العائدين. تضمن منتدى ٢٠١٩ عرضاً تقديمياً من مؤسسة خيرية يونانية ، Hippolysis NPC ، التي تستخدم الخيول للعلاجات النفسية للمرضى من البشر. تسلط هذه العروض الضوء على أهمية هذا العمل والدور الفريد والقوي الذي يمكن أن يلعبه الحصان. بالإضافة إلى ذلك ، فإنها تمثل فرصاً ممتازة للسباق للربط مع القضايا الاجتماعية ذات المغزى.

يحتاج السباق أيضاً إلى تعزيز ودعم استخدام الخيول الأصيلة خارج المسار كجزء من هذه البرامج. يتم تشجيع سلطات السباق على تطوير فهم سليم لمختلف الجمعيات الخيرية أو البرامج في بلدانهم.

## ٥. الدعوة الإعلامية لخيول السباق الأصيلة

يلعب السباق دوراً مهماً في الترويج للخيول الأصيلة في سوق الفروسية. في منتدى IFAR في عام ٢٠١٧ ، كانت الرسالة القوية من المشاركين البارزين في الفروسية هي أن سوق الفروسية في الولايات المتحدة قد اتجه نحو استخدام الدماء الحارة وغيرها من سلالات الخيول الرياضية على مدى عدد من السنوات.

لم يكن هذا بسبب أي دونية من خيول السباق الأصيلة ، ولكن مجرد وظيفة لتفضيلات العملاء في هذا السوق. وبناءً على ذلك، انخفض الطلب على الخيول الأصيلة خارج المسار في الولايات المتحدة، مما شكل ضغطاً على نموذج أعمال إعادة التدريب الذين يعملون مع الخيول الأصيلة.

يجب على السباق تنفيذ استراتيجيات اتصال فعالة لضمان عدم السماح لشعبية الخيول الأصيلة ، كرياضي فروسية ، بالتراجع. يتم تشجيع السلطات على تنفيذ استراتيجيات الاتصال التي تحتفل بنجاح الخيول خارج المضمار في عالم الفروسية.

الرعاية على كل مستوى لسلالة خيول السباق الأصيلة في الأحداث والنشاطات الفروسية مهمة أيضا. لدى Racing مصلحة أقوى في العمل على ضمان بقاء السلالة شائعة في جميع مساعي الفروسية من قفز الحواجز إلى البولو إلى سباق البرميل.

ويتعلق الجانب الثاني المهم من جوانب الدعوة بضمان أن يروي السباق قصة أنشطته في مجال الرعاية الاجتماعية والتقاعد للمجتمع. ومع تطور القيم المجتمعية، يمكن بسهولة التلاعب بالنقاش الاجتماعي من قبل جماعات المصالح الخاصة. وبناء على ذلك، من المهم تخصيص الموارد لبناء سرد حول استراتيجيات الرعاية اللاحقة المعمول بها في كل ولاية قضائية.

ينظم تقاعد خيول السباق في المملكة المتحدة (ROR) مسيرات يوم السباق التي تعرض العديد من التخصصات التي ينجح فيها الخيول الأصيلة خارج المضمار في حياتهم المهنية الجديدة. يستفيد هذا النهج من الأحداث الحالية للسباقات ويساعد على تثقيف الجمهور فيما يتعلق بتنوع السلالة والتزام السباق الدائم بالحصان.

يجب أن يكون السباق أقوى مدافع عن الخيول الأصيلة.

## ٦. الشبكات

وتوصف الاستراتيجية النهائية في مجموعة الأدوات بأنها "الربط الشبكي". تقدر IFAR أن هناك تنوعا هائلا في مستوى النقاش الاجتماعي عبر دول السباق. وبناء على ذلك، قد لا يكون لدى سلطات السباق بعد الرعاية اللاحقة كأولوية على جدول أعمالها. ومع ذلك، يجب على السلطات أن تكون على دراية بالتحديات التي تواجهها بعض الدول وأن تبدأ في الاعتراف بالنشاط كتهديد ناشئ.

العالم مترابط على مستوى غير مسبوق وقصة سلبية في بلد واحد لها تداعيات على صناعة السباقات العالمية. تتحمل دول السباق مسؤولية مشتركة لتشجيع أفضل الممارسات والعمل على تعزيز نتائج الرفاهية في جميع أنحاء سلسلة التوريد حيث تسافر خيولها.

يتم تشجيع المشاركة الاستباقية مع الاتحادات الوطنية للفروسية في كل بلد. عادة ما تكون هناك فرص لتبسيط الترتيبات الإدارية لضمان انتقال الملكية بسلاسة من السباق إلى الفروسية. كما يتم تشجيع السلطات على بناء علاقات مع الجمعيات الخيرية للخيول العاملة في ولايتها القضائية.

يعد الانخراط مع شبكة IFAR أيضا تكتيكا مهما ، للتعلم من أفضل الممارسات والتفاعل مع المتخصصين في هذا المجال ذوي التفكير المماثل.

## الخاتمة

من الأهمية بمكان إدراك أهمية قيام جميع دول السباق بدراسة نهجها وتفكيرها فيما يتعلق بالرعاية اللاحقة. تتعرض جميع الصناعات الحيوانية لضغوط لإثبات وتقديم الإشراف المناسب على الجودة والتتبع من الولادة إلى نهاية العمر. تتطور توقعات المجتمع، وفي حين أن الاختصاص التنظيمي التقليدي للسباقات قد لا يمتد إلى تلك المطالب المجتمعية الجديدة، يجب على السباق فحص ممارساته والسعي إلى مطابقة تلك التوقعات بطريقة مناسبة.

تم تطوير مجموعة أدوات الرعاية اللاحقة من قبل لجنة IFAR بعد عدة سنوات من مراجعة أفضل الاستراتيجيات العالمية. تمثل الاستراتيجيات الست نهجا عملية وفعالة من حيث التكلفة يمكن أن تشكل أساسا شاملا ويمكن الدفاع عنه للرعاية اللاحقة الأصيلة.

ويعني العالم المترابط بشكل متزايد أن مخاطر السمعة مشتركة عبر الحدود الوطنية وأنه من مصلحة جميع دول السباق تشجيع جميع السلطات على تنفيذ استراتيجيات أفضل الممارسات.

الرعاية اللاحقة غير قابلة للتفاوض وتتجاوز الدوافع التجارية والسمعة، فهي ببساطة الشيء الصحيح الذي يجب القيام به.

لمعرفة المزيد عن IFAR، تفضل بزيارة [internationalracehorseaftercare.com](http://internationalracehorseaftercare.com) أو اتصل [registration@internationalracehorseaftercare.com](mailto:registration@internationalracehorseaftercare.com)

IFAR هو منتدى مستقل يعترف بالاختلافات الجغرافية والصناعية بين دول السباق وهو مصمم لتعزيز الرعاية اللاحقة للخيل الأصيلة في جميع أنحاء العالم. ومن خلال العمل مع الاتحاد الدولي لسلطات سباق الخيل، يتمثل هدف الاتحاد الدولي للبحوث الزراعية في زيادة الوعي بأهمية رفاه الخيول الأصيلة، وتحسين التعليم بشأن الرعاية مدى الحياة، والمساعدة في زيادة الطلب على خيول السباق السابقة في رياضات الفروسية الأخرى.

نبذة عن المؤلف

الدكتور إليوت فوربس هو عضو مؤسس في اللجنة التوجيهية ل IFAR ويواصل العمل في اللجنة. وهو يشغل حاليا منصب الرئيس التنفيذي لشركة AniMark Ltd، وهي شركة معايير متخصصة في صياغة ومراقبة معايير رعاية الحيوان وتتبع الثروة الحيوانية.

وقد شغل سابقا منصب الرئيس التنفيذي لشركة Racing Queensland، والرئيس التنفيذي لشركة Tasracing، وكان المضيف البيطري لهيئة الإمارات للسباقات. كما عمل كجراح بيطري للخيول في المملكة المتحدة وماكاو وقطر وأستراليا. وبصفته مديرا ل Racing Australia (RA)، شغل منصب الرئيس الافتتاحي للجنة تقاعد خيول السباق في RA.

يحمل الدكتور فوربس درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة لا تروب، ودرجة الشرف في العلوم البيطرية من جامعة كوينزلاند، وهو خريج المعهد الأسترالي لمديري الشركات، وهو عضو في الكلية الملكية للجراحين البيطريين، ودرس مع معهد المحللين الماليين المعتمدين.